مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي
ISSN 1112-9255
المجلد7،العدد3 – ديسمبر 2020
OEB Univ. Publish. Co.

مستوى تقدير الذات لدى المعاقين حركياً بجامعة حائل وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لديهم.

the level of self-esteem among the physically handicapped students at the University of Hail,and the relationship academic achievement

د. مصلح عبدالله البطوش، جامعة حائل، السعودية
mosleh1972@yahoo.com

تاريخ التسليم:(2020/03/31)، تاريخ المراجعة:(2020/05/05)،تاريخ القبول:(06/25/2020)

ملخص :

هدف الدراسة الى التعرف على مستوى تقدير الذات لدى الطلاب المعاقين حركياً بجامعة حائل، والكشف عن العلاقة بين مستوى تقدير الذات والتحصيل الدراسي، كما هدفت إلى معرفة دلالة الفروق في تقدير أفراد العينة وفقاً لمتغيرات تعزى للمستوى الدراسي، وقد استخدم المنهج الوصفي الارتباطي، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (16) طالب ويمثلون جميع الطلاب المعاقين حركياً بجامعة حائل في جميع المستويات الدراسية. وتم استخدام مقياس تقدير الذات من إعداد نجلاء أبو الوفا (2017)، وأظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي الكلي لمستوى بعد الوعي الذاتي وبعد إدارة الذات والكفاءة الذاتية والرضا الذاتي من أبعاد مقياس تقدير الذات لدى الطلاب المعاقين حركياً بجامعة جائل هو في المستوى المتوسط، بينما كان مستوى بعد احترام الذات وقبول الذات بدرجة عالية، بينما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات وبين التحصيل الدراسي لدى الطلاب المعاقين حركياً بجامعة حائل، وأوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات ومنها ضرورة وجود وحدات إرشادية نفسية ضمن الجامعات السعودية خاصة بذوي الإعاقة الحركية.

الكلمات المفتاحية: جامعة حائل،تقدير الذات، المعاقين حركيا،التحصيل الأكاديمي.

Abstract :

The aim of the study was to identify the level of self-esteem among the physically handicapped students at the University of Hail, and to reveal the relationship between the level of self-esteem and academic achievement. It also aimed to know the significance of the differences in the assessment of the sample members according to variables attributed to the academic level, and the relational descriptive approach was used, and the study was applied to A sample of (16) students representing all students with mobility impairments at the University of Hail at all levels of study. The Self-Estimation Scale was used by Najla Abu Al-Wafa (2017), and the results of the study showed that the total arithmetic mean for the level of self-awareness and after self-management, self-efficacy and self-satisfaction of the dimensions of the self-assessment scale for students with disabilities in Jail University is at the intermediate level, while it was Level after self-esteem and self-acceptance with a high degree, while there were statistically significant differences attributable to the variable of the academic level and a positive correlation between the total score for the scale of self-esteem and academic achievement for students with disabilities in Hail University, and the study recommended a set of And recommendations, including the need to have psychological counseling units within Saudi universities for people with motor disabilities.

Key words: (University of Hail, self-esteem, the physically handicapped,academic achievement).

* المؤلف المراسل: د. مصلح عبدالله البطوش ،الإيميل: mosleh1972@yahoo.com

مقدمة:

الإنسان هو محور اهتمام الباحثين فيعلم النفس؛ بهدف التعرف بشكل أفضل عليه ودراسته بالشكل الذي يؤدي في النهاية إلى محاولة الوصول به إلى أقصى درجات السوية إن استطاع، ومحاولة تجنب كل ما يؤثر عليه، وعلى أداه في مختلف المجالات، ولأن الأشخاص مختلفون في القدرات والمهارات، تكون قدراتهم مختلفة في مستوى الأداء وكذلك قدرتهم على مواجهة المشكلات، كما أن هناك العديد من المتغيرات التي تلعب دوراً بارزاً في ذلك وهو تعرض الفرد لإعاقة تجعله يشعر بالاختلاف عن غيره، فوجود إعاقة لدى الشخص تدفعه إلى العديد من المشاكل النفسية التي تؤثر على حياته بشكل عام خاصة إذا لم يتكيف مع تلك الإعاقة.وتعدَّ الإعاقات بمختلف أنواعها والحركية منها من العوامل التي تترك أثراً إيجاباً أو سلباً على صاحبها، ومن أهم المشكلات التي قد يواجهها المعاق حركياً اختلال التوازن الذاتي لديه، ونظرته نحو تقدير ذاته نظراً لشعوره بالنقص أوأنه أقل من الآخرين.وأكدت الحربي (2014، ص.25) على أن نظرة المعاق حركياً تتأثر إلى حد كبير بإدراك الفرد لذاته وللأهداف التي يسعى لتحقيقها، كما أن تقدير الذات تعد من الخصائص المهمة في مواجهة المواقف المختلفة التي يتعرض لها، بل هي من العوامل الأساسية التي تساهم في إدراك الفرد لذاته بصورة إيجابية أو سلبية، فتقدير الذات الإيجابي يعد من المؤشرات على الصحة النفسية وتكيف المعاق مع نفسه ومع المجتمع.وأشار الفاعوري (2005،ص.20) إلى أن الحاجة إلى تقدير الذات يعد من الحاجات الأساسية للمعاق والتي يستطيع من خلالها التوافق مع البيئة التي يعيش فيها، وبالتالي يساعده على تحقيق ذاته، وتحقيق الصحة النفسية، وهذا بدوره يشكل تأثيراً مرتفعاً على مستوى تقدير الذات لديه، وبالتالي تقبله لذاته، وتحسين قدراته ومهاراته بما يتوافق مع الإعاقة.

وعلى الجانب الآخر فإن تهديد الذات أو سوء التوافق مع البيئة المحيطة يعرض الفرد المعاق للكثير من المشكلات النفسية، وبالتالي ضعف قدرته على التحصيل، ومن الآثار النفسية التي يواجهها المعاق بشكل عام الانسحاب من مواقف التفاعل الاجتماعي، وانخفاض مفهوم الذات لديه مقارنة مع الأفراد العاديين، وعندها سيظهر لديه مستويات عالية في مفهوم الذات السلبية (العاني والعطار،2014، ص.2).ولقد أكدت العديد من الدراسات كدراسة الربضي (2009) على أن الأفراد المعاقين حركياً يعانون من الكثير من المشكلات من أبرزها عدم الثقة بالنفس والشعور بعدم الرضا عن النفس وعدم الاطمئنان، وبالتالي وجود مستوى منخفض من تقدير الذات لديهم. ودراسة حسام (2011) التي أشارت إلى أن الأفراد المعاقين حركياً يحصلون على درجات منخفضة على مقياس تقدير الذات وأقل اكتفاء ذاتياً.

واستناداً إلى ما سبق استرعى انتباه واهتمام الباحث فئة المعاقين حركياً في التعليم الجامعي خاصة وأن أغلب الدراسات السابقة ركزت على فئة المراهقين، فجاء هذا البحث لمعرفة مستوى تقدير الذات لدى المعاقين حركياً بجامعة حائل وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لديهم.

مشكلة الدراسة:

انطلاقًا من تأثير تقدير الذات لدى المعوق حركيًا في التكيف النفسي والاجتماعي والمهني بشكل عام والتحصيل الدراسي بشكل خاص، حيث يعد تقدير الذات الإيجابي من أهم المعايير التي تساعده في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والذي سينعكس بالضرورة على أدائه الأكاديمي، حيث أظهرت الكثير من الدراسات وجود علاقة ارتباطية بين مستوى تقدير الذات ومجموعة من المتغيرات النفسية والاجتماعية التي تؤثر على التوافق الاجتماعي للفرد المعاق ومستوى تقبل الإعاقة لديه، وهو ما أكدته دراسة مباركية (2019)، ودراسة خوجه وزحاف (2019)، ودراسة كوبيكوفا (koubekova, 2010)، كما أشارت دراسة غنية (2016) إلى أن الطلاب المعاقين لديهم قلق منالمستقبل؛ مما يؤثر على مستوى تقدير الذات.كما أوضحت دراسة وولمان (wolman, 1994) أن تأثير العوامل الديمغرافية والاجتماعية والشخصية واتجاهات الآخرين له دور كبير على تقدير الذات للمعاقين حركياً، وأن طموحات المستقبل لديهم تكون منخفضة. أما دراسة كوركيو (Curcio, 2019) فقد أشارت إلى العوامل الأسرية ودورها في تقدير الذات لدى المعاقين وأثبتت انخفاض تقدير الذات لدى المعاقين الذين لديهم رفض الأم أو الأب المتصور من الضائقة النفسية لديهم. بينما ناقشت دراسة دراسةديميرل (Demirel, 2019) اتجاهات الآخرين نحو المعاقين والمظهر الاجتماعي على تقدير الذات والتي أظهرت أنه كلما ارتفعت النظرة الاجتماعية نحو المعاقين كلما ارتفع مستوى تقدير الذات الإيجابي لدى المعاقين، وقد حددت مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس التالي مامستوى تقدير الذات لدى المعاقين حركياً بجامعة حائل وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي؟وقد تفرع عنه الأسئلة الفرعيةالآتية:

1. ما مستوى تقدير الذات لدى الطلاب المعاقين حركياً بجامعة حائل؟
2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مدى العلاقة بين مستوى تقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى الطلاب المعاقين حركياً بجامعة حائل؟
3. هل هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات لدى الطلاب المعاقين حركياً بجامعة حائل باختلاف المستوى الدراسي؟

أهداف الدراسة: تحدد أهداف الدراسة بالآتي:

1- معرفة مستوى تقدير الذات لدى الطلاب المعاقين حركياً بجامعة حائل.
2- الكشف عن العلاقة بين مستوى تقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى الطلاب المعاقين حركياً بجامعة حائل.
3- التحقق من وجود فروق إحصائية حول مستوى تقدير الذات لدى الطلاب المعاقين حركياً بجامعة حائل تختلف باختلاف المستوى الدراسي.

أهمية الدراسة: تكمنأهمية الدراسة بالآتي:

1- معرفة ما مستوى تقدير الذات لدى المعاقين حركياً بجامعة حائل وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي.

2- أهمية الفئة التي تتناولها الدراسة الحالية وهي فئة المعاقين حركياً في التعليم الجامعي وهي بحاجة ماسة للاهتمام والرعاية النفسية أكثر لأن متطلباتهم واحتياجاتهم أصبحت أكثر.

3- محاولة إلقاء الضوء على تقدير الذات لدى المعاقين حركياً في الجامعات وأهمية وضع برامج إرشادية لرفع مستوى تقدير الذات لديهم.

4- تعد الدراسة ضمن الدراسات القليلة التي تناولت تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى الطلاب الجامعيين المعاقين حركياً.

مصطلحات الدراسة:

تقدير الذات: عرف طه وأبو الليل (2005،ص.239) تقدير الذات بأنها: " نظرة الفرد واتجاهه نحو ذاته ومدى تقدير هذه الذات من الجوانب المختلفة كالدور والمركز الأسري والمهني ، وبقية الأدوار التي يمارسها في مجال العلاقة بالواقع"، وعرف مورك(Murk,1999,73) تقدير الذات بأنها: " عملية يقوم بها الفرد تجاه ذاته يعبر فيها عن مدى قبوله لنفسه مشيراً إلى درجة النجاح التي حققها".

ويعرفه الباحث اجرائيا: بأنه حكميتبناه الطالب المعاق حركياً للحكم على نفسه وأسلوب شخصي للحكم على ذاته في مواقف حياتية متعددة ،بحيث يتقبل هذا الحكم دون اعتراض ؛لأنه نابع من إحساسه وانفعاله تجاه الأحداث ، ويرضى بهذا الحكم ويحاول أن يتباهى بذاته في حالة النجاح ،أما في حالة حكمه بالفشل يبتعد عن الآخرين؛ لذا فهو تقييم ذاتي لمجموعة من السمات والمشاعر والمواقف ومعتقدات استحقاقها لنفسه من التقدير والاحترام، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها على مقياس تقدير الذات.

التحصيل الدراسي: عرف عاقل (1979،ص.106) التحصيل الدراسي بأنه: " مجموعة الخبرات المعرفية والمهارات التي يستطيع الطالب أن يستوعبها ويحفظها ويتذكرها عند الضرورة مستخدماً في ذلك عوامل متعددة كالفهم والانتباه والتكرار الموزع على فترات زمنية معينة".

ويعرفه الباحث اجرائيا:بأنه مستوى محدد الآراء والكفاءة في العمل الجامعي، ويرتبط بالنتائج التي يتحصل عليها الطالب في المقررات الجامعية التي درسها.

الطلاب المعاقين حركياً: عرفت منظمة العمل الدولية في دستور التأهيل المهني للمعوقين الذي أقره مؤتمر العمل الدولي سنة 1955 المعوق بأنه": كل فرد نقصت إمكانياته للحصول على عمل مناسب والاستقرار فيه نقصا فعليا ونتيجة عاهة جسمية أو عقلية" (الصفدي،2007، ص.23).

كما عرف أبو النصر(2005،ص.18)الفرد المعوق بأنه: " الفرد الذي يختلف عمن يطلق عليه السوي في النواحي الجسمية أو العقلية أو الاجتماعية إلى الدرجة التي تستوجب عمليات التأهيل الخاصة التي تؤديبه في استخدام أقصى ما تسمح بقدراته ومواهبه.

حدود الدراسة:تقتصر حدود الدراسة بالآتي:

الحدود الموضوعية: مستوى تقدير الذات لدى الطلاب المعاقين حركياً بجامعة حائل وعلاقته بالتحصيل

الدراسي لديهم.

الحدود المكانية والزمانية:تمثل الطلاب المعاقين حركياً في جامعة حائل في المملكة العربية السعودية خلال الفصل الاول من العام الدراسي (1440 -1441هـ).

الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على الطلاب المعاقين حركياً بجامعة حائل في مختلف المستويات الدراسية.

الإطار النظري:

مفهوم تقدير الذات:عرف والتر (Walter, 2002ص.44) تقدير الذات بأنه: " التقييم الشخصي للفرد الذي يشمل إنجازاته وأهدافه وذكرياته وخبراته، بالإضافة إلى مقارنة الذات الفعلية بالمثالية ومقارنة إنجازاته بإنجازات أخرى".

بينما عرف بوش (Bush,2003,50)تقدير الذات بأنه: " مكون سيكولوجي تلعب اللغة والتواصل دوراً كبيراً في تحديده، فالوعي بالذات يتزايد في مواقف التفاعل، ومن خلال التغذية المرتدة منها سواء مع الآباء أو المعلمين أوالأقران، وأوضح أن السعي وراء تحقيق ذات إيجابية هو الهدف النهائي للطموح الإنساني".

وعرفته أسعد (2007،ص.56) تقدير الذات بأنه: " التقييم الذي يضعه الفرد لنفسه؛ ليحكم به على درجة كفاءته الشخصية، وشعوره بالرضا عن تقديره لأدائه الدراسي والجسمي والاجتماعي، كما يتضمن تقديره لذاته ومدى إحساسه بالأمن النفسي".

وعرف ريتشتر وريدوت (Richter & Ridout,2011,328) تقدير الذات بأنه: " خاصية إنسانية أساسية ترتبط بالوعي بالذات، وبالانفعالات، وبالمعارف، وبالسلوك، وبنعمالحياة، وبالصحة العامة، وبالعوامل الاقتصادية والاجتماعية، وأيضاً هو اتجاه الفرد، أو التوجه الانفعالي العام تجاه ذاته".

أهمية تقدير الذات:

إن تقدير الذات له أهمية كبيرة في حياة الفرد، حيث من خلالها يحكم الفرد على نفسه ويقيمها بالإيجاب؛ مما يولد عنهالدافعية والفاعلية لتحقيق النجاحات خلال مراحل الحياة.فالحاجة إلى تقدير الذات أو الشعور بالقيمة الذاتية موجودةأساساً في كل سلوك بشري،بمعنى آخر فإن كل شخص مهم في نظر نفسه، وهذا يعني شيئا كبيرا من سلوكنا مدفوع بنظرتنا إلى أنفسنا ونحن حين نتصرف نأخذبعين الاعتبار ذواتنا وتأثير هذا التصرف بالنسبة إليها، فمن الممكن أخيرا التأكد من أن الفرد يدرك ذاته بأصالة على أنها جديرة بتقدير واهتمام لديه أقوى مما لدى شخص ذي مشاعر دونية (زبيدة، 2012،ص. 34).وتعد أهمية تقدير الذات في أن الأشخاص الذين يحصلون على درجات عالية في اختبارات تقدير الذات يكون لديهم قدر كبير من الثقة في ذواتهم،وعلى درجة عالية من الكفاءة والشعور بأنهم محبوبون من قبل الأفراد الآخرين، بينما يكون لدى الأشخاص الآخرين الذين يحصلون على درجات منخفضة في تقدير الذات

فكرة متدنية عن ذواتهم ويعتقدون أنهم فاشلون وغير جذابين؛لأن النظرة الإيجابية نحو الذات، تحقق التوافق حتى لو كانت غير واقعية، وإذا كان لدينا إحساس بأننا ناجحون فإننا نحاول أن نبذل أقصى ما في وسعنا من أجل تحقيق الأهداف التي نرغبها، ونحاول تذليل كلالعقبات التي أمامنا.

الإعاقة الحركية: لقد تطورت نظرة المجتمع إلى المعاقين تطوراً واضحاً في الآونة الأخيرة، ويرجع ذلك إلى الرقي الحضاري والفكري والعلمي الذي وصلت إليه البشرية، حيث أصبح المعاق يتفاعل مع المجتمع تفاعلاً إيجابياً؛ وذلك عن طريق البرامج التأهيلية للجوانب النفسية والعقلية والاجتماعية. وقد يساعد النشاط الحركي المكيف للفرد المعاق في الشعور بالسعادة والحيوية والثقة بالنفس، كما يساعده على التأقلم مع نوع الإعاقة ومواجهة المواقف الصعبة التي يتعرض لها أثناء تأدية مهامه بكفاءة.

وتعد فئة ذوي الإعاقة الحركية من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة التي أصيب أفرادها بإعاقة قللت من قدراتهم على القيام بأدوارهم الاجتماعية على الوجه الأكمل مقارنة بالأشخاص العاديين، كما أن هذه الفئة أحوج إلى أن نتفهم بعض المظاهر الشخصية لديهم نتيجة لما تفرضه الإعاقة من عجز حسي واختلاف نفسي للفرد المعاق، والذي بدوره يؤثر على شخصية الفرد اجتماعياً ونفسياً؛ مما يؤدي إلى الشعور بالنقص وفقدان الثقة بالنفس وانخفاض مستوى تقدير الذات(العزة،2002، ص.81). وعليه كان لفئة المعاقين حركياً الحظ الوافر من الاهتمام والاستفادة من مختلف البرامج عن طريق الرعاية والتأهيل؛ ليتمكنوا من العيش وفق إمكاناتهم وقدراتهم، فتغير النظرة إليهم على أنهم ليسوا عاجزين، وإن المجتمع هو الذي عجز عن استيعابهم أو تقبلهم، والاستفادة مما قد يكون لديهم من قدرات يمكن تنميتها وتدريبها للوصول إلى أعلى مستوى ممكن لتحقيق النجاح (قطايفي،2004،ص.20).

مفهوم الإعاقة:

مفهوم المعوق:عرف الصفدي (2007) المعوق بأنه: ذلك الفرد الذي لا يصل إلى مستوى الأفراد الآخرين في مثل سنه بسبب عاهة جسمانية أو اضطراب في سلوكه أو قصور على مستوى قدراته العقلية، فالمعوق هو كل شخص لا يستطيع أن يكفل نفسه كلياً أو جزئياً ضرورات الحياة الفردية أو الاجتماعية نتيجة عجز في قواه الجسمية؛ مما يجعله غير قادر على أداء واجباته الأساسية بمفرده ومزاولته لعمله والاستمرار فيه بالمعدل الطبيعي.

الإعاقة الحركية:الإعاقة الحركية هي الإعاقة التي يعاني صاحبها من عجز بدني نتيجة وراثة أو إصابة بمرض يحد من حركته ونشاطه؛ بسبب هذا الخلل الحادث له؛ وبالتالي تؤثر عليه بشكل مختلف أو في الحياة وبعد تكيفه في المجتمع، وعرفت المنظمة العالمية للصحة الإعاقة الحركية بأنها: إصابة تمنع الإنسان كلياً أو جزئياً القيام بأعماله العادية المناسبة لسنه ووضعيته الاجتماعية والثقافية (العزة، 2002، ص. 11)، كما عرفها أبو النصر(2005) بأنها: فقدان القدرة على القيام ببعض الأعمال، ولا تقتصر

على التنقل فقط، بل تشمل وظائف الأطراف العلوية، وهذا القصور قد يكون ناتج عن إصابة أو تشوه خلقي.

أنواع الإعاقة الحركية:تختلف الإعاقة حسب نوعها، فمنها الإصابة الجزئية للعضو أو لعدة أعضاء، ومنها الإصابة الكلية كالشلل، وتتمثل في القصور الوظيفي للجهاز الحركي، فالعائق الحركي تختلف نسبة أهميته في جسم المعوق، وقد تكون الإعاقة:

خلقية: وهي نقص خلقي مولدي سببه عدم اكتمال نمو بعض الأعضاء أو الأجهزة أثناء تكوين الجنين في بطن أمه.

مكتسبة: وهي عبارة عن حدث استقر به بدنياً بعد الولادة بسبب مرض أو إصابة عن طريق حوادث المرور(أبو النصر،2005).

الدراسات السابقة:رجع الباحث إلى مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة ومنها:

دراسة خوجه وزحاف (2019) هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مستوى تقدير الذات لدى الرياضيين المعاقين حركيا، وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات لدى المعاقين حركي الممارسين للنشاط الرياضي تعزى إلى متغيرة (السن، الجنس، نوع الإعاقة، سبب الإعاقة، المستوى التعليمي، الخبرة في اللعب، ونوع الرياضة)، وتم استخدام المنهج الوصفي، وطبقت هذه الدراسة على عينة من (21) معاقا حركيا يمارسون كرة السلة على الكراسي المتحركة وألعاب القوى من الجنسين والذين يبلغون (14–19 سنة) تم اختيارهم بالطريقة العمدية عن طريق الرابطة الولائية لرياضة المعاقين لولاية المسيلة، واستخدم الباحثون مقياس تقدير الذات لـ روزنبيرج كأداة للقياس، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تقدير الذات مرتفع لدى المعاقين حركيا الممارسين للنشاط الرياضي،كما أظهرت وجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات لدى المعاقين حركيا الممارسين للنشاط الرياضي تعزى إلى متغيرة (السن، الجنس، نوع الإعاقة، المستوى التعليمي، ونوع الرياضة)، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات لدى المعاقين حركيا الممارسين للنشاط الرياضي تعزى إلى متغيرة (طبيعة الإعاقة، الخبرة في اللعب).

كما قام مباركية (2019) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى تقبل الإعاقة وعلاقتها بتقدير الذات البدنية لدى المعاقين حركيا، ومعرفة قدرة المعاق في تقبل درجة إعاقته وكيفية تجاوزها من خلال تقدير الذات البدنية، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتطبيق مقياس تقبل الإعاقة ومقياس تقدير الذات، وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دالة إحصائيا بين تقبل الإعاقة وتقدير الذات البدنية لدى المعاقين حركيا، ووجود مستوى منخفض لتقبل الإعاقة لدى المعاقين حركيا. كما أظهرت وجود مستوى منخفض لتقدير الذات لدى المعاقين حركيا.

واجري نصر الدين (2018) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى تقدير الذات لدى الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في مختلف كليات جامعة قاصدي مرباح ورقلة، وطبقت هذه الدراسة على عينة من

(29) طالب من ذوي الاحتياجات الخاصة و(90) طلبة ذوي الإعاقة البصرية و(20) طالب من ذوي الإعاقة الحركية بمختلف كليات جامعة قاصدي مرباح ورقلة، حيت استخدم الباحث المنهج الوصفي الاستكشافي، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى تقدير الذات لدى طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مرتفع، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة باختلاف نوع الإعاقة والتخصص والجنس.

كما أجرى غنية (2016) دراسة هدفت إلى التعرف على قلق المستقبل وعلاقته بتقدير الذات لدى المراهقين المعاقين حركياً، واتبع الباحث المنهج الوصفي، وتم استخدام مقياس القلق ومقياس لتقدير الذات. وطبقت هذه الدراسة على عينة من (50) فرداً من المراهقين المعاقين حركياً تراوحت أعمارهم ما بين 12 إلى 21 سنة وتم اختيارهم بالطريقة القصدية. وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل وتقدير الذات لدى أفراد عينة الدراسة، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات لدى عينة الدراسة المعاقين حركيا تعزى لمتغير الجنس.

كما قام **كوبيكوفا (koubekova, 2010)** بدراسة هدفت إلى التعرف على مستوى التوافق الشخصي والاجتماعي وعلاقته بتقدير الذات لدى المعاقين حركياً، وتكونت عينة الدراسة من (115) معاقاً من المعاقين والمعاقات ممن تتراوح أعمارهم بين 12–16 سنة، وكانت أدوات الدراسة متمثلة في اختبار كاليفورنيا للشخصية واستبيان تقدير الذات. وبينت النتائج أن المعاقين حركيا يظهرون قدراً عالياً من السلوكيات المضادة للمجتمع والتجنب والعزلة عن باقي الأفراد العاديين، كما أن الفتيات يواجهن صعوبات في التوافق الاجتماعي أكثر من الذكور، كما يعاني المعاقين حركياً من تدني مستوى تقدير الذات وأقل رضا عن أنفسهم، وشعور بعدم تقبل أدائهم.

أما دراسة كوركيو (Curcio, 2019) هدفت إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين الروابط الأبوية السيئة وتقدير الذات لدى المعاقين، وتكونت عينة الدراسة من (37) طالباً معاقاً تراوحت أعمارهم بين 13–17 سنة في كانبيرا بأستراليا. وتوصلت الدراسة إلى تدني مستوى تقدير الذات لدى المعاقين الذين لديهم علاقات أسرية سيئة، كما يوجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات السيئة وبين الضيق النفسي الناتج عن الأسرة، وكان هناك انخفاض لتقدير الذات ورفض الأم أو الأب المتصور من الضائقة النفسية؛ مما يؤثر مستقبلاً على المراهق المعاق. بينما هدفت دراسة ديميرل (Demirel, 2019) إلى التعرف على أثر المظهر الاجتماعي والتقييم من قبل الآخرين على تقدير الذات لدى المعاقين وتكونت عينة الدراسة من 60 فرداً من المعاقين حركياً في تركيا، وتم استخدام مقياس تقدير الذات لروزنبرج للتحقق من الاختلافات في درجات القلق في المظهر الاجتماعي واحترام الذات لديهم. وتوصلت الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع من تقدير الذات لدى عينة الدراسة، وكذلك وجود ارتباط إيجابي بين تقدير الذات مع درجة

القلق والمظهر الاجتماعي في عينة الدراسة، كما تشير نتائج الدراسة إلى أن النشاط البدني يمكن أن يحسن الصحة العقلية للمعاقين حركياً.

ويتضح مما سبق تنوع الدراسات السابقة التي تناوت تقدير الذات، منها ما أشار تقدير الذات لدى الرياضيين المعاقين حركيا كدراسة خوجة وزحاف (2019)، ومنها ما تناول تقدير الذات لدى المراهقين كدراسة غنية (2016)، ودراسة علوان (2009)، ومنها ما تناول تقدير الذات لدى الإناث العاملات المعاقات كدراسة عبد اللطيف (2015)، واتفقت الدراسة الحالية في عينتها مع دراسة نصر الدين (2018) التي طبقت على طلاب الجامعة المعاقين حركياً، إن ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة التي أجريت في مجال تقدير الذات أنها تطرقت لموضوع لم يتم إجراؤها في البيئة السعودية، كدراسة ميدانية، حيث لا زال الاهتمام بها في هذا المجال – على حد علم الباحث – قليل جداً،كما استخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي، القائم على المسح الميداني أو المنهج الوصفي التحليلي، وبعض الدراسات اعتمد المنهج التجريبي، بينما الدراسة الحالية اعتمدت المنهج الوصفي الارتباطي، كما اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في التأكيد على أن تقدير الذات وأبعاده له أثر على متغيرات أخرى في حياة المعاقين حركياً، والدراسة الحالية درست العلاقة بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي وهو ما لم تتناوله الدراسات السابقة.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة: إقتضت طبيعة الدراسة الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي، وذلك لملائمتها للدراسة وأهدافها

مجتمع الدراسة: تكوَّنَ مُجتمَع الدراسة من جميع الطلاب المعاقين حركياً بجامعة حائل في جميع المستويات الدراسية لغاية العام الدراسي 1440-1441هـ، والبالغ عددهم (16) طالباً، وفق الإحصاءات الرسمية لعمادة القبول والتسجيل بجامعة حائل.

عينة الدراسة: تم اختيار طريقة المسح الشامل فكانت عينة الدراسة هي مجتمع الدراسة نفسه، وهم جميع الطلاب المعاقين حركياً بجامعة حائل في جميع المستويات الدراسية لغاية العام الدراسي 1440-1441هـ، والبالغ عددهم (16) طالباً، وتم تطبيق مقياس تقدير الذات عليهم، والحصول على تحصيلهم الأكاديمي من عمادة القبول والتسجيل.

أداة الدراسة وتصميمها:اعتمد الباحث على الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة، حيث تعد الاستبانة من أكثر أدوات البحث العلمي استخداماً وشيوعاً في البحوث الوصفية المسحية، ويعرض الباحث هنا المقياس المتمثلة في التعرف على العلاقة بين مستوى تقدير الذات وبين التحصيل الدراسي لدى الطلاب المعاقين حركياً بجامعة حائل، واعتمد الباحث على مقياس تقدير الذات الذي أعدته نجلاء أبو الوفا (2017) حيث كانت دراستها حول تقنين مقياس لتقدير الذات، والذي أثبت تمتعه بخصائص سيكومترية عالية، مما يصلح تطبيقه في البيئة العربية.

مقياس تقدير الذات: تكون مقياس بصورته النهائية من 60 فقرة موزعة على ستة أبعاد رئيسة هي: الوعي الذاتي، احترام الذات، قبول الذات، إدارة الذات، الكفاءة الذاتية، والرضا الذاتي، وتوزيع الفقرات في المقياس كما هو موضح في جدول (1).

جدول (1) : مقياس تقدير الذات وأبعاده

أبعاد تقدير الذات	الفقرات الموجبة	الفقرات السالبة	إجمالي الفقرات
الوعي الذاتي	1، 2، 3، 4، 5، 6، 9	7 ، 8 ، 10	10
احترام الذات	12 ، 13، 14، 15، 16 ، 17 ، 18	11 ، 19، 20	10
قبول الذات	21، 23، 25، 27، 28، 29، 30	22، 24 ، 26	10
إدارة الذات	31، 32، 33، 34، 35، 36 ، 40	37 ، 38 ، 39	10
الكفاءة الذاتية	41، 42، 43، 44، 45 ، 46 ، 48	47 ، 49، 50	10
الرضا الذاتي	53، 54، 56، 57، 58، 59، 60	51، 52، 55	10
إجمالي عدد الفقرات في الصورة النهائية			60

إجراءات الصدق والثبات:

ا قام الباحث بالتأكد من صدق الاتساق الداخلي للمقياس،كما هو موضح في جدول (2).

جدول (2): الاتساق الداخلي لمقياس تقدير الذات وأبعاده

أبعاد تقدير الذات	معامل الارتباط في المقياس الأصل	معامل الارتباط في الدراسة الحالية
الوعي الذاتي	0,76 **	0,75 **
احترام الذات	0,74 **	0,73 **
قبول الذات	0,81 **	0,71 **
إدارة الذات	0,78 **	0,80 **
الكفاءة الذاتية	0,75 **	0,79 **
الرضا الذاتي	0,67 **	0,74 **

**** توجد دلالة إحصائية عند مستوى (0.01).**

يتضح من الجدول أن الاتساق الداخلي لمعامل ارتباط بعد الوعي الذاتي في الدراسة الحالية بلغ (0,75) وهو معامل ارتباط مرتفع، وبلغ معامل ارتباط بعد احترام الذات في الدراسة الحالية (0,73) وهو معامل ارتباط مرتفع، بينما بلغ معامل ارتباط بعد قبول الذات في الدراسة الحالية (0,71) وهو معامل ارتباط مرتفع أيضا، كذلك بلغ معامل ارتباط بعد إدارة الذات في الدراسة الحالية (0,80) وهو معامل ارتباط مرتفع، كما بلغ معامل ارتباط بعد الكفاءة الذاتية في الدراسة الحالية (0,79) وهو معامل ارتباط مرتفع أيضا، بينما بلغ معامل ارتباط بعد الرضا الذاتي في الدراسة الحالية (0,74) وهو معامل ارتباط مرتفع، ويدلُّ ذلك على قوة التماسك الداخلي لفقرات كل بعد من أبعاد المقياس.

ثبات مقياس تقدير الذات: تمَّ إيجاد معامل ثبات مقياس تقدير الذات بطريقة الفا كرونباخ، وقد بلغ الثبات الكلي لجميع أبعاد المقياس (0,905) وهو معامل ثبات مرتفع ومناسب لأغراض الدراسة، كما تم حساب معاملات الثبات لكل بعد من أبعاد المقياس،

صياغة تعليمات المقياس: تم صياغة تعليمات مقياس تقدير الذات بغرض تعريف أفراد مجتمع الدراسة الطلاب المعاقين حركياً بجامعة حائل على الهدف من المقياس، وروعي في ذلك أن تكون الفقرات واضحة ومفهومة وملائمة لمستواهم، كما تضمنت تعليمات المقياس التأكيد على كتابة البيانات الخاصة بمتغيرات الدراسة.وكذلك طلب منهم قراءة الفقرات بدقة ومعرفة المقصود من كل فقرة مع تدوين الاستجابة في المكان المخصص.

إجراءات تطبيق المقياس: تم اتباع الإجراءات التالية:

1. قام الباحث بتطبيق المقياس على مجتمع (عينة) الدراسة الطلاب المعاقين حركياً بجامعة حائل.
2. تولى الباحث من خلال تعليمات المقياس توضيح أهدافه، وبيان أهميته، والفائدة المرجوَّة منه، كما طمأن الطلاب بأنَّ البيانات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، وأوضح لهم طريقة الاستجابة من خلال التعليمات المضمنة في المقياس.

تحديد المحك أو درجة القطع :

إن المحك أو درجة القطع هي النقطة التي إذا وصل إليها المفحوص فإنه يجتاز المقياس الذي استجاب عليه، حيث يعتبر تحديد هذه الدرجة من الأمور الأساسية في بناء المقاييس التربوية، كما هو موضح في جدول (3).

جدول (3) : يبين درجة القطع لكل مستوى من مستويات الاستجابة

م	المتوسط	التقدير
1	(4,20 -5,0)	درجة عالية جداً
2	(3,40 -4,20)	درجة عالية
3	(2,60 -3,40)	درجة متوسطة
4	(1,80 -2,60)	درجة ضعيفة
5	(1 - 1,80)	درجة ضعيفة جداً

واعتبر الباحث أن المتوسطات في الجدول السابق ونسبها هي الحد الفاصل بين مستوى الاستجابات في المقياس، وذلك لمتوسط الاستجابة للفقرة أو البعد أو الدرجة الكلية.

طريقة تفريغ الاستجابات في المقياس:

تمَّ تفريغ الاستجابات وفق معايير الفقرات المُعتمَدَة والمحكمة، وفقا للخطوات التالية:

صنف المقياس حسب متغيّر الدراسة الرئيس وهو المستوى الدراسي.

1- فرغت البيانات المُتحصِّلة على المقياس، والمُتعلّقة بكل استجابة من استجابات أفراد مجتمع (عينة) الدراسة في جداول خاصة.

2- تمَّتْ عملية التّفريغ وفق المعايير المحددة في المقياس، حيث أعطي لكل فقرة ما يناسبها من التدرج، حيث أعطي للاستجابة وفق التدرج الخماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، درجة تقابلها (5، 4، 3، 2، 1)، وتم مراعاة إدخال العبارات السالبة بطريقة عكسية كما هوموضح في جدول (4).

جدول (4) : يبين طريقة تفريغ بيانات المقياس حسب نوع العبارة

نوع العبارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
العبارات الموجبة	5	4	3	2	1
العبارات السالبة	1	2	3	4	5

3- تمَّ إجراء التحليلات الإحصائية باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

رابعاً: المعالجات الإحصائية: تمثلت فيما يلي: معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي. وحساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة الفا كرونباخ. واستخراج المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بعد من أبعاد مقياس تقدير الذات لدى الطلاب المعاقين حركياً بجامعة حائل، وتم حساب معاملات الارتباط بيرسون (Pearson) للكشف عن العلاقة الارتباطيه بين مستوى تقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى الطلاب المعاقين حركياً بجامعة حائل، كما تم استخدام اختبار كروسكال ويلز (Kruskal–Wallis Test) لتقدير حجم دلالّة الفروق بين استجابات مجتمع الدراسة حول أبعاد المقياس وفقاً لمتغير المستوى الدراسي.

نتائج الدراسـة ومناقشتها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:ما مستوى تقدير الذات لدى الطلاب المعاقين حركياً بجامعة حائل؟

وللإجابة عن هذا السؤال تمَّ استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع العبارات التي تمثل كل بعد من أبعاد تقدير الذات لدى الطلاب المعاقين حركياً بجامعة حائل.

1- الوعي الذاتي كما هو موضح في جدول (5):

جدول (5): المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد الوعي الذاتي من أبعاد تقدير الذات لدى الطلاب المعاقين حركياً بجامعة حائل

الترتيب	العبارة في المقياس	ترتيب العبارة تنازلياً حسب المتوسطات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير

الترتيب	العبارة في المقياس	ترتيب العبارة تنازلياً حسب المتوسطات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	6	استطيع التحكم في انفعالاتي	4.06	1.237	درجة عالية
2	3	أشعر بالثقة عند أدائي لأي مهمة	3.56	1.094	درجة عالية
3	8	أشعر بالإحباط عند فشلي الدراسي	3.31	1.078	درجة متوسطة
4	10	أتجنب المواقف التي تتسم بالتنافس	3.29	1.195	درجة متوسطة
5	1	أقوم بأنشطة تعبر عن أفكاري ووجهة نظري	3.25	0.931	درجة متوسطة
6	7	تشتت انتباهي يعوق استذكار دروسي	3.23	0.775	درجة متوسطة
7	4	أعي جوانب القوة والضعف في شخصيتي	3.18	1.167	درجة متوسطة
8	2	استطيع استخدام إمكاناتي في أداء المهام التي تحقق أهدافي	3.09	0.854	درجة متوسطة
9	5	أفهم حقيقة مشاعري في المواقف المختلفة	3.07	0.998	درجة متوسطة
10	9	يتسم أدائي بكفاءة عالية عند القيام بنشاط ما	3.04	0.998	درجة متوسطة
		المتوسط الإجمالي	3.31	1.023	درجة متوسطة

وفق مقياس التدرج الخماسيس الذي حدده الباحث في الدراسة الميدانية. حيث بلغ المتوسط العام لجميع فقرات بعد الوعي الذاتي (3,31)، ووفقاً للمحك فإن مستوى بعد الوعي الذاتي من أبعاد مقياس تقدير الذات لدى الطلاب المعاقين حركياً بجامعة جائل كان بدرجةمتوسطة، ويلاحظ تفاوت استجابات أفراد مجتمع الدراسة على فقرات هذا البعد وفق المحك ما بين درجة عالية ومتوسطة.

2- احترام الذات كما هو موضح في جدول (6):

جدول (6): المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد احترام الذات من أبعاد تقدير الذات لدى الطلاب المعاقين حركياً بجامعة حائل

الترتيب	العبارة في المقياس	ترتيب العبارة تنازلياً حسب المتوسطات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	13	افتخر بنفسي وأقدرها	4.13	1.204	درجة عالية
2	16	اتسم بالاستقلالية	4.12	1.147	درجة عالية
3	15	احترم ذاتي	4.01	1.155	درجة عالية
4	14	يمكنني بسهولة التعبير عن آرائي	3.94	1.237	درجة عالية
5	20	أشعر بأنني عديم القيمة	3.50	1.095	درجة عالية
6	19	أكثر من اعتذاري	3.44	0.892	درجة عالية

الترتيب	العبارة في المقياس	ترتيب العبارة تنازلياً حسب المتوسطات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
7	12	أمتلك القدرة على تطوير أدائي	3.20	0.981	درجة متوسطة
8	18	أفعل ما أراه صحيحاً وإن لم يعجب الآخرين	3.19	1.223	درجة متوسطة
9	17	أجد نفسي جدير بما أقوم به من أعمال	3.06	0.772	درجة متوسطة
10	11	أجهل إمكاناتي وقدراتي	2.89	0.957	درجة متوسطة
		المتوسط الإجمالي	3.55	1.066	درجة عالية

بالنظر إلى متوسطات فقرات بعد احترام الذات من أبعاد مقياس تقدير الذات نجد أنها تراوحت بين (2,89–4,13) وفق مقياس التدرج الخماسيس الذي حدده الباحث في الدراسة الميدانية.

حيث بلغ المتوسط العام لجميع فقرات بعد احترام الذات (3,55)، ووفقاً للمحك فإن مستوى بعد احترام الذات من أبعاد مقياس تقدير الذات لدى الطلاب المعاقين حركياً بجامعة جائل كان بدرجةعالية، ويلاحظ تفاوت استجابات أفراد مجتمع الدراسة على فقرات هذا البعد وفق المحك ما بين درجة عالية ومتوسطة.

3- قبول الذات كما هو موضح في جدول (7):

جدول (7): المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد قبول الذات من أبعاد تقدير الذات لدى الطلاب المعاقين حركياً بجامعة حائل

الترتيب	العبارة في المقياس	ترتيب العبارة تنازلياً حسب المتوسطات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	27	أحتاج للتدعيم والتشجيع من أسرتي	4.18	1.167	درجة عالية
2	24	أخشى دوماً من مقارنتي بالآخرين	3.94	1.289	درجة عالية
3	23	أحظى باهتمام ورضا والدي	3.88	1.258	درجة عالية
4	26	أعجز عن إرضاء المحيطين بي	3.86	1.204	درجة عالية
5	25	أهتم بمظهري الخارجي	3.63	1.147	درجة عالية
6	22	أتعرض للنبذ من الآخرين	3.32	1.078	درجة متوسطة
7	30	أعرف مواطن الضعف في نفسي	3.31	1.195	درجة متوسطة
8	21	أتقبل ذاتي كما هي	3.06	1.063	درجة متوسطة
9	28	أقول الصدق مهما كلفني ذلك	3.05	1.124	درجة متوسطة
10	29	مشاعري تتسق مع سلوكي	2.87	0.885	درجة متوسطة
		المتوسط الإجمالي	3.51	1.141	درجة عالية

بالنظر إلى متوسطات فقرات بعد قبول الذات من أبعاد مقياس تقدير الذات نجد أنها تراوحت بين (2,87–4,18) وفق مقياس التدرج الخماسيس الذي حدده الباحث في الدراسة الميدانية. حيث بلغ المتوسط العام لجميع فقرات بعد قبول الذات (3,51)، ووفقاً للمحك فإن مستوى بعد قبول الذات من أبعاد مقياس تقدير الذات لدى الطلاب المعاقين حركياً بجامعة جائل كان بدرجةعالية، ويلاحظ تفاوت استجابات أفراد مجتمع الدراسة على فقرات هذا البعد وفق المحك ما بين درجة عالية ومتوسطة.

4- إدارة الذات كما هو موضح في جدول (8):

جدول (8): المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد إدارة الذات من أبعاد تقدير الذات لدى الطلاب المعاقين حركياً بجامعة حائل

الترتيب	العبارة في المقياس	ترتيب العبارة تنازلياً حسب المتوسطات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	36	أطمح للتفوق	3.88	1.204	درجة عالية
2	31	أبذل مجهوداً لفهم الأمور من حولي وكيفية التعامل معها	3.63	1.204	درجة عالية
3	40	أكافئ نفسي عند أدائي لمهام صعبة	3.31	1.078	درجة متوسطة
4	34	أعزو نجاحي في أداء أية مهمة إلى قدراتي وجهدي المبذول فيها	3.25	1.291	درجة متوسطة
5	32	أثق في نفسي عند أداء المهام المطلوبة مني	3.19	0.981	درجة متوسطة
6	37	أهدر وقتي وجهدي بسبب نقدي المستمر لذاتي	3.13	0.885	درجة متوسطة
7	38	أشعر بالاحباط عند تأدية المهام الدراسية الصعبة	3.11	1.025	درجة متوسطة
8	33	أقارن بين جهودي وتوقعي مستقبلاً بناء على خبرتي في أي موقف	3.06	1.181	درجة متوسطة
9	35	أحرص على بذل مزيد من الجهد للتفوق على زملائي	2.89	1.147	درجة متوسطة
10	39	أتردد في الاستجابة للمواقف الأكاديمية	2.88	0.885	درجة متوسطة
		المتوسط الإجمالي	3.23	1.088	درجة متوسطة

بالنظر إلى متوسطات فقرات بعد إدارة الذات من أبعاد مقياس تقدير الذات نجد أنها تراوحت بين (2,88–3,88) وفق مقياس التدرج الخماسيس الذي حدده الباحث في الدراسة الميدانية. حيث بلغ المتوسط العام لجميع فقرات بعد إدارة الذات (3,23)، ووفقاً للمحك فإن مستوى بعد إدارة الذات من أبعاد مقياس تقدير الذات لدى الطلاب المعاقين حركياً بجامعة جائل كان بدرجة متوسطة، ويلاحظ تفاوت استجابات أفراد مجتمع الدراسة على فقرات هذا البعد وفق المحك ما بين درجة عالية ومتوسطة.

5- الكفاءة الذاتية كما هو موضح في جدول (9):

جدول (9):المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد الكفاءة الذاتية من أبعاد تقدير الذات لدى الطلاب المعاقين حركياً بجامعة حائل

الترتيب	العبارة في المقياس	ترتيب العبارة تنازلياً حسب المتوسطات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	44	أبذل كل جهدي وطاقاتي للوصول للنجاح	4.00	1.211	درجة عالية
2	46	أتعلم من أخطائي ولا أكررها	3.98	1.211	درجة عالية
3	42	أثق في أدائي العقلي وقدرتي على التفكير	3.56	1.094	درجة عالية
4	50	أجد صعوبة في كتابة أفكاري التي أحاول طرحها	3.44	1.263	درجة عالية
5	43	لدي القدرة على الأداء الناجح وتحقيق الهدف	3.19	1.276	درجة متوسطة
6	49	أواجه مشكلاتي ومواقفي الصعبة بالصمت أو البكاء	3.17	1.109	درجة متوسطة
7	48	أتميز بالمثابرة والعمل الجاد	3.13	1.147	درجة متوسطة
8	47	أشعر بالفشل عندما أعجز عن تحقيق هدفي	3.06	0.854	درجة متوسطة
9	41	أقدم حلولاً للمشكلات التي تواجهني بطرق إبداعية	2.94	0.929	درجة متوسطة
10	45	لدي القدرة في التأثير في الآخرين	2.93	1.124	درجة متوسطة
		المتوسط الإجمالي	3.34	1.124	درجة متوسطة

بالنظر إلى متوسطات فقرات بعد الكفاءة الذاتية من أبعاد مقياس تقدير الذات نجد أنها تراوحت بين (2,93–4,00) وفق مقياس التدرج الخماسيس الذي حدده الباحث في الدراسة الميدانية. حيث بلغ المتوسط العام لجميع فقرات بعد الكفاءة الذاتية (3,34)، ووفقاً للمحك فإن مستوى بعد الكفاءة الذاتية من أبعاد مقياس تقدير الذات لدى الطلاب المعاقين حركياً بجامعة جائل كان بدرجة متوسطة، ويلاحظ تفاوت استجابات أفراد مجتمع الدراسة على فقرات هذا البعد وفق المحك ما بين درجة عالية ومتوسطة.

6- الرضا الذاتي كما هو موضح في جدول (10):

جدول (10): المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد الرضا الذاتي من أبعاد تقدير الذات لدى الطلاب المعاقين حركياً بجامعة حائل

الترتيب	العبارة في المقياس	ترتيب العبارة تنازلياً حسب المتوسطات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	54	أنا راضٍ عن ذاتي عندما أفكر فيما حققته من إنجازات	3.88	1.455	درجة عالية
2	56	أنا راضٍ عندما يحمل زملائي عني أفكاراً إيجابية	3.69	1.401	درجة عالية
3	60	أنا راضٍ عن أسرتي وعن أصحابي	3.56	1.365	درجة عالية
4	59	أنا متوافق مع نفسي	3.31	1.352	درجةمتوسطة
5	58	أكون مسروراً عند التقدير والاستحسان	3.25	1.125	درجةمتوسطة
6	52	أعجز عن اتخاذ قرار وتحمل تبعاته	3.06	1.181	درجةمتوسطة
7	57	أقنع بما لدي من قدرات وأتطلع للأفضل	3.00	1.033	درجةمتوسطة
8	53	أشعر برضا ذاتي مقارنة بقبول الآخرين لي	2.88	1.147	درجةمتوسطة
9	51	أعاني مشاعر الاحباط والسخط	2.75	1.183	درجة ضعيفة
10	55	أتألم لعدم مقدرتي على إتمام مهامي الدراسية	2.74	1.183	درجة ضعيفة
		المتوسط الإجمالي	3.21	1.142	درجةمتوسطة

بالنظر إلى متوسطات فقرات بعد الرضا الذاتي من أبعاد مقياس تقدير الذات نجد أنها تراوحت بين (3,88–3,21) وفق مقياس التدرج الخماسيس الذي حدده الباحث في الدراسة الميدانية. حيث بلغ المتوسط العام لجميع فقرات بعد الرضا الذاتي (3,21)، ووفقاً للمحك فإن مستوى بعد الرضا الذاتي من أبعاد مقياس تقدير الذات لدى الطلاب المعاقين حركياً بجامعة جائل كان بدرجة متوسطة، ويلاحظ تفاوت استجابات أفراد مجتمع الدراسة على فقرات هذا البعد وفق المحك ما بين درجة عالية ومتوسطة وضعيفة.

أظهرت النتائج أن مستوى بعد الوعي الذاتي من أبعاد مقياس تقدير الذات لدى الطلاب المعاقين حركياً بجامعة جائل كان بدرجة متوسطة. وذلك لأنه على الرغم من الاستقرار النسبي التي تتصف به الصورة الذاتية للطلاب المعاقين بجامعة حائل، إلّا أنها تخضع لتغيرات وانقلابات كثيرة ومتعددة استجابة للأحداث التي يمر بها الإنسان الفاعل، كما يعتبر تحقيق الذات والوصول إلى درجة متوازنة من احترام الذات أحد الدوافع الأساسية التي تحرك سلوكهم البشري حسب تصنيف ماسلو الهرمي للاحتياجات لذلك

أظهرت النتائج أن مستوى بعد احترام الذات وقبول الذات من أبعاد مقياس تقدير الذات لدى الطلاب المعاقين حركياً بجامعة جائل كان بدرجة عالية؛ لأنه أصبح لديه قبول للوضع الحالي جسدياً وقبوله نظراً لأنه أصبح في مرحلة نضج ووعي نحو الحياة من حوله بصفته إنسان فاعل في المجتمع الجامعي.

إلا أن متطلبات الطالب الجامعي تزداد واحتياجاته تصبح أكثر من قبل وبالتالي أظهرت النتائج أن مستوى بعد إدارة الذات والكفاءة الذاتية والرضا الذاتي من أبعاد مقياس تقدير الذات لدى الطلاب المعاقين حركياً بجامعة جائل كان بدرجة متوسطة؛ لأن الصورة الذاتية والكفاءة الذاتية تؤثر سلباً على المعاق حركياً كلما تقدم في العمر، ويصبح من المشاكل النفسية التي تؤثر بشكل كبير على جودة الحياة، وليس من الصعب إدارة الذات بشرط فهم حقيقة الصورة الذاتية والمفاهيم المرتبطة بها.وتختلف هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة كل من خوجه وزحاف (2019)، ونصر الدين (2018) التي أشارت إلى أن مستوى تقدير الذات لدى طالبة ذوي الاحتياجات الخاصة مرتفع.كما تختلف هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة مباركية (2019) التي أشارت إلى وجود مستوى منخفض لتقدير الذات لدى المعاقين حركيا.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مدى العلاقة بين مستوى تقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى الطلاب المعاقين حركياً بجامعة حائل؟وللإجابة عن هذا السؤال، وللكشف عن العلاقة الارتباطيه بين مستوى تقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى الطلاب المعاقين حركياً بجامعة حائل تمَّ حساب معاملات الارتباط بيرسون (Pearson)، كما هو موضح في جدول (11).

جدول (11): معاملات الارتباط بيرسون (Pearson) بين مستوى تقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى الطلاب المعاقين حركياً بجامعة حائل

م	تقدير الذات	التحصيل الدراسي
1	الوعي الذاتي	0.524**
2	احترام الذات	0.597**
3	قبول الذات	0.619**
4	إدارة الذات	0.457**
5	الكفاءة الذاتية	0.483**
6	الرضا الذاتي	0.535**
	الدرجة الكلية	0.613**

** دالة عند مستوى (α = 0,01).

يتبين من الجدول السابق أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات وبين التحصيل الدراسي لدى الطلاب المعاقين حركياً بجامعة حائل، حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (0,613)، ويعتبر معامل الارتباط مرتفع، ودال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = 0,01). وعليه فإن العلاقة بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي علاقة طردية، حيث كلما ارتفع مستوى تقدير الذات لدى الطلاب المعاقين حركياً بجامعة حائل كلما زاد مستوى التحصيل الدراسي لهم.كما يتبين من الجدول السابق أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين كل بعد من أبعاد مقياس تقدير الذات وبين التحصيل الدراسي لدى الطلاب المعاقين حركياً بجامعة حائل، حيث بلغ معامل الارتباط لبعد الوعي الذاتي (0.524)، وبعد احترام الذات (0.597)، وبعد قبول الذات (0.619)، وبعد إدارة الذات (0.457)، وبعد الكفاءة الذاتية (0.483)، وبعد الرضا الذاتي (0.535)، وتعد جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = 0,01). وعليه فإن العلاقة بين أبعادج مقياس تقدير الذات والتحصيل الدراسي علاقة طردية.أما فيما يتعلق بنتائج السؤال الثاني فقد أظهرت النتائج أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات وبين التحصيل الدراسي لدى الطلاب المعاقين حركياً بجامعة حائل، حيث كلما ارتفع مستوى تقدير الذات لدى الطلاب المعاقين حركياً بجامعة حائل كلما زاد مستوى التحصيل الدراسي لهم.حيث إن تقدير الذات المرتفع ينمو طالماً يشعر الطالب بالرضا عن الموقف الذي يعيش فيه، وتقدير الذات يتأثر بمدى قوة الدافعية في التحصيل وأثره في تذليل الصعوبات، والتحصيل الدراسي المرتفع يسهم في تكوين مفهوم إيجابي عن تقدير الذات لدى الطالب، ويفسر ذلك بأن تقدير الذات ينمو طالما يشعر الطالب بالرضا عن الموقف الذي يعيش فيه، فهناك علاقة بين سعادة الفرد وصحته النفسية وتقبله الاجتماعي وتقديره الذاتي وتقبل الآخرين له؛ مما ينعكس على ثقة الطالب بنفسه وتقديره لذاته، كما تساهم خبرات الطالب المعاق حركياً بالنجاح في المحيط الجامعي بصورة كبيرة في تقدير الذات لأن تلك الخبرات تترك آثاراً إيجابية وتخفض القلق والتوتر؛ وتكون من الأسباب التي تؤدي إلى زيادة تحصيله الدراسي.وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة مباركية (2019) ودراسة غنية (2016) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية بين تقدير الذات وبين متغيرات أخرى تتعلق بالطالب المعاق حركياً.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها:هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات لدى الطلاب المعاقين حركياً بجامعة حائل باختلاف المستوى الدراسي؟.

وللإجابة عن هذا السؤال، وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول مستوى تقدير الطلاب لدى الطلاب المعاقين حركياً بجامعة حائل تعزى للمستوى الدراسي تم استخدام اختبار كروسكال ويلز (Kruskal–Wallis Test)، وفيما يلي نتائج هذا السؤال كما هو موضح في جدول (12).

جدول (12): نتائج اختبار كروسكال ويلز (Kruskal–Wallis Test) للفروق بين متوسطات الاستجابات حول مستوى تقدير الطلاب لدى الطلاب المعاقين حركياً بجامعة حائل وفقاً لمتغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	العدد	المتوسط	درجات الحرية	كاي تربيع	مستوى الدلالة
المستوى الأول	4	.885	3	8.016	* 0,040 دالة
المستوى الثاني	5	9.70			
المستوى الثالث	4	11.75			
المستوى الرابع	3	9.67			

يتبيَّن من الجّدول رقم (13) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول مستوى تقدير الطلاب لدى الطلاب المعاقين حركياً بجامعة حائل وفقاً لمتغير المستوى الدراسي، حيث بلغت قيمة كاي تربيع (8,016) وهي قيمة دالة إحصائياً، وكانت الفروق لصالح المستوى الرابع والثالث والثاني على المستوى الدراسي الأول.وأظهرت نتائج السؤال الثالث أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول مستوى تقدير الذات لدى الطلاب المعاقين حركياً بجامعة حائل وفقاً لمتغير المستوى الدراسي، وكانت الفروق لصالح المستوى الرابع والثالث والثاني على المستوى الدراسي الأول. وربما يعود ذلك إلى أن الطلاب في المستويات الدراسية الأعلى لديهم خبرات أكثر من الطلاب ذوي المستويات الدراسية الأدنى، كما أن الطالب في المستويات الدراسية الأعلى يكون قد تأقلم وتكيف مع المجتمع الجامعي، وأصبحت متطلباته وحاجاته متوفرة لأنه تعوَّد على الوضع الجديد.وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة خوجه وزحاف (2019) التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير المستوى التعليمي للطلاب المعاقين حركياً.

التوصيات: في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بالآتي:

1. التعرف على الحاجات المتعلقة برفع تقدير الذات لدى الطلاب المعاقين حركياً بجامعة حائل، ومحاولة إشباعها على اعتبار أن هذه الحاجات مرتبطة بالتحصيل الأكاديمي.
2. إشراك الطلاب المعاقين حركياً بجامعة حائل بأنشطة ومهمات مختلفة يمكنهم النجاح بها بفعالية؛ مما ينعكس إيجاباً على تقديرهم لذواتهم.
3. ضرورة وجود وحدات إرشادية نفسية ضمن الجامعات السعودية خاصة بذوي الإعاقة الحركية مهمتها تقديم خدمات إرشادية نفسية، لمواجهة الأخطار النفسية التي تترافق مع الإعاقة.
4. تشجيع الباحثين والمتخصصين في مجال علم النفس على إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث حول البرامج الإرشادية التي يمكن تقديمها للطلاب المعاقين حركياً بالجامعات السعودية لزيادة

رضاهم الذاتي وتشجيعهم على الانسجام مع المجتمع الجامعي؛ بما يؤثر على تحسين مستوى تحصيلهم.

5. فتح المجال لإجراء دراسات أخرى تضم جميع الإعاقات في الجامعات السعودية ومعرفة مستوى تقدير الذات لديهم وأثره على المتغيرات النفسية في حياتهم.

قائمة المراجع :

أولا – المراجع باللغة العربية:

– أبو النصر، مدحت.(2005).الإعاقة الجسمية والأنواع وبرامج الرعاية، القاهرة: مجموعة النيل العربية.

– أبو الوفا، نجلاء.(2017).الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير الذات لدى طالبات المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة أسوان.

– أسعد، يوسف.(2007).الثقة بالنفس ،القاهرة : دار نهضة مصر للطباعة والنشر.

– الحربي،تهاني.(2014). القلق من المستقبل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، رسالة ماجستير،كلية العلوم الاجتماعية والإدارية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.

– حسام،بشير.(2011). فعالية النشاط الرياضي الترويحي في تخفيف الصحة النفسية وإدماج المعاق حركيا ،أطروحة دكتوراه ،كلية التربية، جامعة الجزائر.

– خوجه، عادل، زحاف.(2019).مستوى تقدير الذات لدى المعاقين حركيا الممارسين للنشاط الرياضي، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، المجلد الثالث، العدد الأول، صص 136– 157.

– الربضي،هاني.(2009). مشكلات الطلبة المعوقين حركيا،أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة اليرموك.

– زبيدة، مزيان.(2012).علاقة تقدير الذات للمراهق بمشكلاته وحاجاته الإرشادية، الجزائر :باتنة.

– الصفدي،عصام.(2007).الإعاقة الحركية والشلل الدماغي، الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.

– طه سعد علي؛ أبو الليل، أحمد.(2005). التربية البدنية والرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

– عاقل، فاخر.(1971). معجم علم النفس، (ط.02)، بيروت: دار العلم للملايين.

– العاني، ميا؛ والعطار،أسعد.(2014).التحديات التي تواجه الشباب ذوي الاعاقة في مؤسسات القطاع الخاص بسلطنة عمان، الإمارات العربية المتحدة، دراسة مقدمة إلى الملتقى الرابع عشر للجمعية الخليجية للإعاقة.

–عبد الرحيم، عبد المجيد.(2014). تنمية الاطفال المعاقين،القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

– عبد اللطيف، آذار.(2015). مفهوم الذات لدى عينة من النساء العاملات المعوقات حركيًا في ضوء بعض المتغيرات، مجلة جامعة دمشق،المجلد31،العدد الثاني، ص 259–284.

– عبيدات، ذوقان.(2007). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليب، الأردن: دار الفكر.

– العزة، سعيد.(2002).التربية الخاصة لذوي الإعاقات العقلية والسمعية والبصرية والحركية،الأردن: دار المسيرة.

– العساف، صالح.(2003).المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الرياض: مكتبة العبيكان.

- عودة، أحمد. (2002).القياس والتقويم في العملية التدريسية، (ط.02)،الأردن: دار الأمل.
- غنية، عبيب.(2016). قلق المستقبل وعلاقته بتقدير الذات لدى المراهقين المعاقين حركيا دراسة ميدانية في مراكز إعادة التأهيل الحركي والوظيفي بالجزائر العاصمة، قسم علم النفس، جامعة أبو القاسم سعد الله، الجزائر.
- الفاعوري،ايهم.(2007).قلق المستقبل لدى عينة من ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين من أبناء محافظة القنيطرة، رسالة ماجستير،كلية التربية، جامعة دمشق.
- قطايفي،عز الدين.(2004).الأنشطة البدنية والرياضية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة.
- مباركية، صلاح الدين.(2019).تقبل الاعاقة وعلاقتها بتقدير الذات البدنية لدى المعاقين حركيا.
- نصر الدين، زكري.(2018). تقدير الذات لدى طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة دراسة ميدانية للطلبة المعاقين حركيا وبصريا بجميع كليات جامعة قاصدي مرباح ورقلة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية.

ثانيا – المراجع باللغة الأجنبية:

- Bush, K. (2003). Adolescents perceptions of parental behaviors as predictors of adolescent Self-esteem in mainland China. Socio-Logical Inquiry, 72(4), 503-527.
- Curcio, Angela L. (2019). Maternal and Paternal Bonding and Self-Esteem as Predictors of Psychological Distress among Male and Female Adolescents, Journal of Psychologists and Counsellors in Schools, v29 n1 p54-68.
- Demirel, Havva (2019). Social Appearance Anxiety and Rosenberg Self-Esteem Scores in Young Physical Disabled Athletes, Universal Journal of Educational Research, v7 n3 p664-667.
- Koubekova, j. (2010). Personal and Social Adjustment and self eateem of Physically Handicapped Pubescent PsychologiaDietata, J 35 (1), PP.32-39.
- Murk, C. (1999). Self-esteem research, theory and practice. New York: Springer publishing company.
- Richter, A. &Ridout, N. (2011). Self-esteem moderate's affective reactions to briefly presented emotional faces: Brief report. J. of Research in Personality, doi: 10 (16).
- Walter, C. (2002). Regulation of Motivation: Evaluating an Underemphasized Aspect of Self-Regulated Learning. Educational Psychologist, 38 (4), 189-205.
- Wolman, c. (1994). Factor influencing self eateem and self consciousness in adolescents with spina bifida, journal of adolescents health, no (15)7, pp543-548.